الا ان متى اكثر استعمالا وتختص ايان بالمستقبل بخلاف
متى فانها تستعمل للماضي وللمستقبل وكسر همزتها لغة سليم
وقال الاندلسي كسر نونها لغة والاولى الفتح لمجاورتها الالف
قال الرضي وكتب الجمهور ساكتة عن كونها للشرط واجاز
ذلك بعض المتاخرين وهو غير مسموع فلم يكن للمولف الاقدام
على بت الحكم بمجيئها للشرط من غير ثبت قيل ويستعمل في مواضع
التفخيم نحو يسالونك عن الساعة ايان مرسيها ومثله صاحب التلخيص
بقوله يسأل ايان يوم القيمة واعترضه الشيخ بهاء الدين السبكي
بانه كلام محكي عن الانسان الذي يحسب ان لن يجمع الله عظامه
وذلك لا يقصد تفخيم يوم القيمة الذي يقر به قلت وفيه
نظر لجواز ان يكون الحكاية بالمعنى وعبر فيها لا يقتضي التفخيم
اشعارا بعظمة اليوم في نفس وان لم يقر به الجاحد سلمنا ان الحكاية
بعين لفظه لكن يجوز ان يكون قد تهكم بالا يقربه ثم قال والمشهور
عند النحاة انها كمتى فيستعمل في التفخيم وغيره قلت ولهذا اعترض
المؤلف كما فعل صاحب التلخيص بقيل ثم نقل الاستفهام بها
بها انما تكون عن المستقبل جزم بذلك ابن مالك وابو حيان
وهو الذي في التلخيص ولكنه في الايضاح اطلقها للزمان

وكذا السكاكي ومثلا بايان جئت وهو صريح او كالصريح
في انها تستعمل في الماضي والآن للزمان الحاضر وبني لتضمنه
اللام كامس واما اللام الموجودة في اللفظ فزائدة اذ شرط
اللام المعرفة ان تدخل على النكرات فتعرفها وكان لم يسمع
مجردا عنها هذا مذهب ابي علي الفارسي وقال الزجاج بني
لتضمن معنى الاشارة اذ معناه هذا الوقت ورد بان كل علم
متضمن لمعنى الاشارة مع انه يعرب وقال السيرافي يشبه الحرف
بلزومه في اصل الوضع موضعا واحدا وبغايته عليه في الاستعمال
وهو التعريف باللام وسائر الاسماء تكون في اول الوضع
نكرة ثم تتعرف ولا يبقى على حال فلما يتصرف فيه بنزع اللام
شابه الحرف لان الحرف لا يتصرف فيها ومنذ ومذ لاول المدة
ومن ثم بنيا لقطعهما عن اضافة مرادة في المعنى الا يرى
ان قولك منذ يوم الجمعة معناه اول المدة يوم الجمعة فقد تضمن
منذ المضاف اليه كتضمن قبل وبعد عند الحذف ولذا
بنيت منذ على الضم كما بني المقطوع عن الاضافة واما
ادعاء ان سبب البناء كونها موضوعة وضع الحرف
ثم حمل مذ عليها لاتفاقهما فضعيف لان الحمل من منذ